

العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

شارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٦

سعد باشا زغلول بين عدن وسيشل

الطبعة ٢

بإسناد صاحب العالي محمد فتح الله برهان باشا



سعد باشا زغلول بين عدن وسيشل

الرحمة والشفقة شيء ، والشجاعة والتضحية شيء آخر

لساد صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا

حدث حصرة صاحب المعالي الوطني الكبير والوزير المظهر محمد فتح الله بركات باشا صاحب جريدة العالم فقال :-

« في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ اعتقلت السلطة العسكرية صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري في داره ببيت الامتوا أرسلته الى السويس بسيارة اجنازت المسافين المدينتين في نحو ثمان ساعات لم يشعر دولته في انائها بنسب ما وغم شيخوخته وانحراف صحته كأن العناية الربانية نغخت فيه روحا جديدة ساعدته على تحمل ما تكبده في تلك الرحلة الطويلة من نصب ومشقة مما كان لا يقوى على تحمله ساعة واحدة في الاحوال العادية وخصوصا ان الفصل كان فصل شتاء ومطر

« ولم يعض علينا في عدن طويلا حتى اصيب رفيقا الاستاذ مكرم عبيد بمرض شديد اقتضى نقله الى المستشفى فأمر المرحوم عاطف بركات باشا ومصطفى التحس باشا على أن يسكونا بصحبته وتطوعوا للذهاب معه لسهرة عليه وخدمته وأخيرا اعتقا منهما على أن يتناوبا العمل في العناية به فيقضي عاطف باشا مائة وأربعين ساعة ثم يعود البنا ويحل مصطفى باشا محله أربعين وعشرين ساعة أخرى

« وسكنت مصابا في تلك الاثناء برمد في احدى عيني وكان سعد باشا يمدني مستفسرا من صحتي فلا تسكده عنه فتح علي عيني حتى

يرى حالى وحال الاستاذ مكرم فيجيش بالكاه وتنهمر الدموع من عيني الصافيتين على خديه وتتصاعد الزفرة من قلبه نحو الزفرة فأناثر لناثره أكثر من تأثري لحالي وحال زميلي ... « وكنت اعجب لسلك سعد باشا واقول في نفسي هل يجوز له ان يكي ، يا ترى ، لمرض وفاق ، وهو الذي ينبغي عليه ان يكون قوة لشعب بأسره في التضحية والفذل والشجاعة والاقدام ...

« في تلك الساعة تذكرت انه كثيرا ما عرفت أناسا انصفوا بالشجاعة مع انهم لم يعملوا علا نجلت فيه الشجاعة ، وانه كثيرا ما التقيت باناس اشتهروا بالفصاحة والبلاغة مع ان كتاباتهم لم تكن من بنات افكارهم ولا من ثمرات اقلهم ، وانه كثيرا ما صادفت أناسا عرفوا بالتقوى والفضل مع أنهم لبسوا من التقوى والفضل شيء - تذكرت ذلك كله ثم تساءلت قائلا هل سعد باشا من اولئك الناس ، يا ترى ، وهل ما عهدناه فيه وما كنا نلقاه فيه يرجع الى الثقافة الامة حوله وانصواتها تحت لوائه لا الى اخلاق وصفاته الشخصية ... جزعت هذه الفكرة ، واضطربت اعصابي ، ولم يمد يدها لي بال ، غير ان ما انتابني من جزع وفزع لم يدم طويلا ، فانه بينا كنا جالسين ذات يوم تناول طعام الافطار دخل علينا وكيل حاكم عدن ، وهو انكليزي ، وحيانا ، وجلس معنا

فد هو انا الى الاكل ، فاعتذر شاكر انا ثم التفت سعد باشا وقال له انه تلقى أمرا بوجود زحاما الى جزائر سيشل وانه يجب على دولته ان يكون في البارجة الحربية التي أعدت خصيصا لتلك تلك الجزائر في خلال ساعة ونصف ساعة فصعدنا لحدا التبا ، وكيف لا تصعق له وجرى نرى أناسا يفضلون عنا أياما وزعيمنا وأناسا وزعيمنا ، فطلبنا الى وكيل الحاكم ان يسحب لنا بالسفر مع سعد باشا فاجابنا ان الامر بيد حريج وهو لا يذكر غير سعد باشا فبكاه الاطفال وأخذنا نندب سوء ما كنا باقوا عن الوالد الزعيم ، ثم قلنا لوكيل الحاكم اننا لا نريدون ان نسبحوا لاحد لتأصبحة سعد باشا أقل من ان نسبحوا لاحد فصحبته وأقربنا وشقته على شيخوخته قد لاني سأبلغ أمركم الى المراجع العليا ولكن لا بد الآن لسعد باشا من يتوجه وحده الى البارجة التي اختيرت لنقله سيشل ، وكان كل من الزملاء يتسابق حذرا الى أن يكون في ركاب سعد باشا مع أن السادة على افكارنا كان انه ذاهب الى الابد والى بيتي في عدن قد يعود الى الوطن غير السابق والزامهم الى مراقة سعد باشا عظيم رغبا من هذا الاعتقاد وكان كل منا يشعر السعيد من يعود بهذه الامنية الثمينة ، ولا سيما وكيل الحاكم مصفا على وأيه شرعنا في كذا

تمة المنشور على صفحة ٢

كتاب شديد الهمم وجهناه الى السلطة البريطانية
محتجين فيه بقوة على الماملة التي عمل بها
وليسنا وزعيمنا وطلبتنا في ختامه أن يلتفتوا
ويصلحوا في اثره أو أن يبقوه معنا

«ولما فرقنا من كتابة الاحتجاج اتصل
غيره بسعد باشا فاستمعنا بكل عزي حليتان
لارسله قتلًا اما اعلم اني لن ارجع الى مصر
ول فبري لن يكون في مصر، وقد كاشفتكم
باني في هذا الصدد من زمان طويل، فانه
لا يمكن أن أعود الى مصر الا في حال من حالتين
لا تلك لما فاما لن ترجع انكثرا عن خطتها
وتعترف لمصر باستقلالها وعندئذ يعود زعيم
الاستقلال الى بلاده وبقي البقية الباقية من
حياته بين قومه أو يمدل زعيم الاستقلال من
خطته ويقطع عن سياسته فيرجع الى بلاده
خاضعا لسلطة المحتلة وحيث اني لا أوري ان
أملك هذا المسلك وحيث انه لا يبدو لنا ان
انكثرا تنوي الاعتراف باستقلالنا في ساقضي
نية حياتي خارج بلادي، فلماذا تصرون على
ارسال هذا الاحتجاج الذي لا يفتينا قليلا
وخصوصا انه قد يزيد في بضمهم لكم فيعوقون
دعوتكم الى قومكم فلهذا بلادكم قد دعوني اذهب
الى سيندل ولرجعوا اثم الى مصر وابلقوا
الاباء الاعزاء ان زعلوا لا يحبيهم ويوصيهم
بالاتحاد وتوحيد اليهود وتوجيهها الى ما فيه
خير الوطن... قولوا لهم... ابقوهم...

«وهكذا استمر سعد باشا يهدي البنا
النصح والارشاد ببلاغته المعهودة وحكته
المعروفة وثبات علم الى ان أوف مرعد الرحيل
مراقتنا الى الميناء ومن نبيك وغول كالأطفال.

أما هو فكان رابط الجأش، ساسكن الجنان،
ثابت الخطى، جهوري الصوت، لم يفتر دمعة
واحدة حتى آخر لحظة...

«وعندئذ عجبت كيف ان هذا الرجل
الذي كان يبكي لأقل ألم يصاب به أحد صحبه
بقوى في مثل هذا الموقف على التقلب على
عواطفه وشعوره ويكتفك دموعا ويهدى
من روحنا

«وعندئذ عرفت ان الرحمة والثقة في
قلب الزعيم شيء وان روح الليل والتضحية
في سبيل الوطن شيء آخر وانه وجعل لاجباب
المكارم عظمة ولا يحفل الاخطار مما كبرت
مادام يعتقد انه سائر في طريق الحق، يمسك
الحق، وفي سبيل الحق

ولما وطئت قدما سعد باشا الزروق الذي
أقله الى البلوجة الحربية لتفت الينا وأشد
ما اشدده الشاعر العربي:

وقد يجمع الله الشينين بسعدا

يظن كل الظن ان لاتلقيا
«وبعد تسعة ايام سمعت لنا السلطة
بالحق بسعد باشا فرقنا قلبا من شدتهم ورونا
وفرخنا ولم ندم تلك الليلة البتة من عظم ابتهاجنا
واغتباطنا وكان كل منا يعتقد ان تلك الليلة
أسعد ليالى حياته لانه سيجمعها قريب بالزعم
وكننا نشمر ان العودة الى مصر من دون مصيبة
عظيمة كنا ندعو الله ان يقينا منها وان لا يعيدنا
الى مصر الا بركاب سعد باشا اذ كنا نحس ان
في العاقبة به والعيش بالقرب منه السعادة وان
في الرجوع الى الوطن من غيرهم والعيش بعيداً
عنه الشقاء فاعتدنا الله من الشقاء بفضل ومنه
تعالى

بستان

اصطلاحات «السنترال»

بمناحية تميم لفظة «بستان» في تليفونات
العاصمة نذكر ما يلي:

اذا قرعت التلغون في انكثرا وكالت النمرة
التي تطلبها مشغولة اجابك عاملة التلغون «أى
آسة فالنمرة مشغولة»

ولكل عاملة من عاملات التلغون في
اسوع نمرة خاصة بها فاذا طلبت «السنترال»
سمعت عاملة التلغون قول لك «تسعة» مثلا
أو «ثمانية» اي انها تذكر لك نمرتها بدلا من
ان تذكر كلمة «سنترال» المستعملة في مصر.

أما في باريس فلا تحول لك العاملة «سنترال»
بل بسعدا بلطف «جيكوت» ومعناها «أنا أسمع»

ولا يقال في المانيا «سنترال» اعطني نمرة
اثنين، خمسة، اربعة، خمسة، كاهو متبع الآن

في مصر عندما تطلب النمرة بالفرنسية ال
يقال اعطني نمرة اثنين وخمسين، اربعين وخمسين

وهي الطريقة الشبة في مصر لطلب النمرة بالعربية
أما في سويسرا فاذا كانت النمرة التي

تطلبها مشغولة فان عاملة التلغون تقول لك «نمرة»
كذا لانجاب «أى انها تعيد عليك النمرة التي

تطلبها فتأكد ان النمرة المشغولة هي النمرة
المطلوبة لا نمرة أخرى

وبيدل السنترال في اليابان كلمة «السنترال»
بقوله «النمرة من فضلك»

ويقال لك في مصر عندما ترقع التلغون
«سنترال» واذا كانت النمرة مشغولة قيل لك

«نمرة مشغولة» وكثيرا ما يحدث اذا لمحت
قليلًا ان يقال لك «ما يبروش»

كيف صار يوسف بك وهي ممثلاً

كيف هجر بيت أبيه - كيف اشتغل - جرسون - في إيطاليا ليتعلم التمثيل



يوسف بك وهي

التأثير الأول

كان ذلك في مدينة موهاج
وكان يوسف بك يومئذ في الثامنة من عمره
وكان شقيقه علي بك في العاشرة
وكان للرحوم والدهما (١) صاع
وكان هذا الساعي، يشتغل في شايه،
في جوف من الاجواق التتيلية
وكان اسمه احمد
وكان احمد يحب ولدي صبيته ويصطف
عليها ويذل جهده في تعليمها ولواظمتها
وكان يأخذها كل يوم خبيس الى بيته
ويحمل أمانتها مع صديقين أو ثلاثة، فعلا
من قصور رواية ودميو وجوليت أو غيرها
من الروايات الشعبية التي كانت تمثل في ذلك
الحسين

وكان الشبان يوسف وعلي يسران جدا
بما يرون ويسمان فخرهم فخرًا ويصنعان جدلاً
وكانا يتخذان ان الساعي احمد أو المم
احمد يمثل بلوح ويضطاه على براسته ويضيقان
لو كانت لها مهارته

وكان المم احمد وجلاً طيب القلب سليم
الطوية... فكان كما ازداد الشبان فرحاً واضطباطاً
زاد في حربه ومرجه ليزيد في سطوهم وسرورهم
وكان ينذر ان يزور موهاج جوق تمثيلي
ولا يتردد يوسف على الليالي التي يجيبها فيها
هو المرحوم عبد الله باشا وهي وحسب
يومئذ من مهندسي الري

وكان اذا أصبح الصباح مر يوسف أمام
التياتر وده يري وجوه بعض الممثلين القديرين
شاهد تمثيلهم في القبة السابعة
وهكذا نشأ يوسف بك ميالاً الى التمثيل
شغواً به

التربية

وبعد سنتين انتقل يوسف بك الى العاصمة
مع شقيقه علي بك وسكنوا مع اخوتهم الكبار
في منزل ابيهما في حارة المدارة
وفي حارة المدارة تعرف على يوسف بك
في عمره اسمه محمد عبد الكريم قافلاً ولوحاً
مثله بالتمثيل

فهر ان عبد الكريم كان يميل الى التمثيل
السينا توخفا في حين ان ميل يوسف كان
منصرفاً الى التمثيل المسرحي
ولم يمس على تمارف الشاين طويل حتى
ألفا جمعية «بوليسية لصومية»: أي انها
تبا اعضاها، وكانوا تماية أو حشرة، الى

فسين أحدها كان يمثل دور رجال البوليس
والآخر كان يمثل دور القصوص
وكان اعضاء هذه الجمعية يقدون المنظر
الى يشاهدونها في دور الصور المتحركة فيتوازي
بعضهم عن أنظار البعض الآخر ألباً تاركين
لهم انفساء أترهم ونسب خطواتهم بسلامة
يتحركونها في مركبات الترام وفي «مخلفات»
الشوارع وعلى «فوايس» الارصفة والطرق
وكان بعضهم يفكر يزي يختلف من الذي المادي
لكن ينظر على غريمه ان يمره بمسحوة، ان
غير ذلك من الامور التي تشاهدنا في الروايات
البوليسية التي تعرض في السينما توخرات
وألف يوسف وهي في ذلك الوقت دوراً
تمثيلية كجدة من «زيجومار» الشهير وطبيب
سحاً منها «بالاوطه» فتر والده المرحوم
عبد الله باشا على نسخة منها ووجهه عليها
توبيخاً شديداً

وبعد سنوات انتقل اولاد عبد الله وهي
باشا الى حي المنيعة وسكنوا مع والديهم في دار
اشتراها أبوه في ذلك الحي فاشتد سعادته بجمعية
يوسف بك ان ضم اليها بعض شبان حي المنيعة
واشترى آلة لعرض شريط السينما وكان يسمى
«اولاد الحنة» الى التفرج على مناظرها وكثيراً
ما كان يمثل لهم «لوزيه» جردانية ليعلم
على تلبية دهوت

وفي ذات يوم بينما كان عبد الله باشا جالساً
في مكتبه في بيته مع المرحوم حشمت باشا وانه

المعارف يومئذ وغيره من كبار رجال مصر
سعدوا نصيحا شديدا في الجبهة القابلة من الدار
فأسرع عبد الله باشا الى مصدر التصديق فالتقى
خسرين شاييا بيلاروب يتفرجون على مناظر ميناء
ولهم مشط فيهم و « كوشهم » نفاف يوسف
على آتة قملها بين يديه والظاهر ان قانونها لم
تنتهه عنه اليسرى فأنز فيها فأثير لا يزال
عنقا الكبير يشكو منه الى اليوم

ومن لطيف ما ذكره هنا ان محمد عبد
الكريم صديق يوسف وهي في مصر لما قد
سه أخيرا على ان يمثل في جوقه في مسرح
« رمسيس » في الموسم المقبل وهو الآن في
طريقه الى مصر قداما من اوربا وكان قد
قصد اليها من سنوات لتعلم التمثيل
السيناوغرافي فيها

المنظرة الأولى

ودخل يوسف بك وهو في الثامنة عشرة
منيرة الزواجة ...

وكان لا يزال امامه شهر ان قسط نيل الديلم
النهائي فتمسك بفتاة حسناء كانت تردد على
بدر التمثيل ، فواقته في شركها وعلقته بحبها
فأسرف اليها من دروسه وأصبح يشب عن
منيرة فاقصص انظر بواله فدمه اليه وأمره
بقطع مك بتلك الفتاة فلم يردع فهدم فيل
بهدمه وخطر له أن يهرب من يته وفي ذات
اليوم قتل ملازم الى الطابق الارضى لكي يفر
من عند ما يقتضف الليل غير انه نام في تلك
الليلة نوما عميقا فلم يستيقظ في الموعد الذي ضربه
لرأه فاضطرب والدته لاسه وأبليت الحكاية
لوالده فاستشاط غضبا وعنفه بشدة ثم تركه
مات وهو يأمل ان يكس عن حب تلك الفتاة

ولكن أمه غلب اذا عاد فاقصص به ان والده
ما زال هائلا بها عاقا بيواها فدمه وأضره
بان قال له « اذا لم تبتذ تلك الفتاة وتطرح حبك
لها على الطردك من البيت » فتصاعد الدم الى رأس
يوسف وقال له « اني اترك البيت »

ومما شجع يوسف بك يومئذ على مغادرة
بيت أبيه ان الاستاذ عزيز عبد المثل المعروف
وكان يدير يومئذ جوقا للتمثيل في « كلودي
بوري » بشارع عماد الدين ، مرض عليه ان يمثل
في جوقه على أن يدفع له ثمانين جنيها في الشهر
او مائة كوكب وأربعين كمثل ، فلما هدمه
والده بالطرد تذكر ما تعرضه عليه عزيز عبد
فأثر ان يستغل بنفسه وان لا يتفرق من حيثته
على ان يبقى في بيت أبيه ويستمد لامتجانه ،
فخرج من البيت وانتظم في سلك جوق عزيز
عبد وظل يعمل فيه سنة كاملة

وفي نهاية تلك السنة أرسل عبد الله وهي
باشا يدعو ابنه يوسف الى مقابله ولما مثل في
حضرته قال له « قد دعوتك الي شقة طيبك
واسكراما لامك الحزينة لأمراض طيبك أن
تفزع من الاشتغال بالتمثيل وتساقر الى المانيا
لتدرس فن الكبرياء فطلب يوسف ان يسافر
الى ايطاليا فالح عليه والده في ان يقصد الى المانيا
فأصر الابن على رأيه فابى عبد الله باشا وصرفه
غاضبا

وبعد ثلاثة أشهر عاد عبد الله باشا فدعا
ولده يوسف الى مقابله وأبلغه انه يوافق على
سفره الى ايطاليا ورضي يوسف بك من جهته
أن يتعلم علم الكبرياء اكراما لوالده فأبحر من
الاسكندرية الى ايطاليا ولما وصل اليها قصد الى
مدينة ميلانو لانه لم يشأ أن يذهب الى مدينة

كرومية مثلا كثر فيها المصريون ثلثا يوافي
بمضم والده بمركانه وسكناته
في اوربا

وبعدما استقر المقام يوسف في ميلانو دار
ذات يوم جنرا لا ايطاليا وعره بنفسه مقدما
اليه كتاب نوحية من نهج في مصر فأكرم
القائد وهدته واحسن متوا ودمه الى الاقامة في
بيت فاضلوا اليه شاكرالا لانه خشي ان حواري
الصحوة أن يضطر الى الارتباط بمواعيد الاكل
والنوم المنسية في بيت مضيق فيقيد حريته في
خداوته ورواحته

وفي يوم من الايام اتصل بيوسف بك
ان فرنسكا بريني المشقة الايطالية القائمة
الصيت قديم في رومية تسافر اليها وذهب لزيارة
المثلة الشهيرة في محل عليها ولما دخل عليها
عرض عليها خدمته وأمره لما عن رغبته في
الانتظام في جوقها فظفرت اليه شذوا وقالت
له « خيرك يا هذا أن ترجع الى ميلانو وتعلم
أن تتكلم أولا لانه عندنا كثير من الايطاليين
يتكلمون الايطالية » فاقطع فيد يوسف وهي
وعاد في اليوم عينه الى ميلانو واكب من ساعته
على تعلم اللغة الايطالية مستمينا بقوة حافظته
وشدة مراحم وعزمته فكان يستوعب في اليوم
الواحد ما لا يقل عن مئتي كلمة وكان اذا تعذر
عليه فهم عبارة أو اخفق عليه في قاعدة من
القواعد الثغرية سأل عنها أول شخص يقابله في
الطريق فيجيبه على سؤاليها اشهر عن الايطالي
من الرقة وحسن البيان

وبينا كان يوسف بك جالسا ذات يوم
في مشرب من مشارب ميلانو التقى بايطالي

ماذا أحب الأمير سعود في مصر وماذا كره

أحاديث الأمير مع طبيبه ومهنداره ورجال بطاقته في دار الضيافة

(الحرر: تكتب الجرائد، كل يوم، الشيء الكثير عن حركات الأمير سعود وسكنااته وعن غدواته وروحاته، وعن صحته وكيفية تضيته لأوقاته عملاً بواجبات الصحافة وكرم الضيافة، فلا غرو أن نرى في «العالم» منبر سائر الجرائد في هذا الصدد وحدث قراءه، كل أسبوع، عن الضيف الكرم بما لا تكتبه الجرائد اليومية عن سموه)

يذكر القراء أن الجرائد اليومية روت في أوائل هذا الأسبوع أن الدكتور سالم بك الهنداوي عمل عملية جراحية لسمو الأمير سعود في عينيه فأُسفرت عن النجاح التام والحمد لله، وهي العملية التي من أجلها جاء سموه إلى مصر كالمضيف

وبما نرويه هنا أنه حاول الأمير إلى عيادة الدكتور الهنداوي يوم العملية ودخل الغرفة الخاصة بالمعاملات قل له الطبيب أنه «سينجح» في عينيه نتيجة موضعياً وأنه يطمئن بأن العملية ستكون على جانب عظيم من السهولة وأنه لن يشعر بألم كبير

فالتفت إليه سموه وقال له بماذا «افعل ما هذا لك فأنك ستجدي صابراً إن شاء الله» وقد روى لنا من حضر العملية أن الأمير لم يشغل ولا تنمر ولا تأوه ولا تأفف طول مدة العملية فكان بمسلكه موضع إعجاب الحاضرين وانهاشهم

وفي اليوم التالي لعمل العملية اجتمع كبار رجال حاشية الأمير في غرفة سموه الخاصة ليصلوه بأحاديثهم ورواياتهم إذ أن الطبيب منعهم من النزول إلى الطابق الأرضي واستقبال زائريه ومريديه

وفي صباح الحديث التفت سمو الأمير إلى مصطفى بك منير أدهم المهندس وأخاطبه قائلاً: «يا مصطفى أنت أحببت في بلادكم أمرين وصكرت فيهما أمرين، أما الأمران اللذان أحببتهما فهما كرم المصريين نحو ضيوفهم وحبهم للعرب ونصرة الدين، وأما الأمران اللذان كرهتهما فهما إقبال الأهلين على التوسلات وتبرج التساقي في الشوارع والطرق»

وقد بلغنا من علم أن للأمير ميلاً خاصاً للشر وذوقاً سليماً في انتقاء جيبه من رديته، وهو يطرب هند معاصراً يشهد شراً صافياً بليغاً كما يطرب الموسيقى الأصيلة عند ما يسمع لحناً جميلاً أو صوتاً رقيقاً

ومن ألفت ما نستطيع أن نرويه في هذا الصدد أن محمد بك رضا سكرتير الوكالة العربية في مصر صعد من أيام إلى غرفة الأمير الخاصة في دار الضيافة وقدم إليه «لوحات» باسمه كتبها وزخرفها جماعة من أولئك الذين يتحينون الفرص لكتابة مثل تلك اللوحات بنية إهدائها إلى أحد الكبراء أو الأغنياء ووقع إليه رضا بك في الوقت عينه طائفة من القصائد نظمها بعضهم في الترحيب به والاشادة بكرم أخلاقه وببل خصاله

وبعد ما فرغ رضا بك من بسط ما عنده قال له الأمير «أترك لي القصائد لا قدرها وأترك فيها وأعطاها أتم أصحاب اللوحات ما تستحقون أنهم يستحقونه مكافأة على هديتهم» ثم أمر سموه لصاحب كل قصيدة القصائد التي رفعت إليه بما يناسب قيمتها حيث اللغة والمعنى والشعر

وقد حدثنا الأمير خبر مرة فاعجبنا به وتوقد ذهنه وسرعته في أعداد الاستيفاء والأجور وبما رقب فرصة لطيفة للتدوين بذلك صفحات العالم إلى أن سمعت تلك الفرصة زاره في الأسبوع الماضي أعضاء المستخدمين انظار جبين عن هيئة الحال في اليوم الذي علمت له فيه السبلة ولا علموا أن يتمكنوا من رؤيته والاجتماع به لأن بناء عن مقادير غرفته احتشدوا في ذلك

وهتفوا لسموه هتافاً خالياً ثم قال أحدهم «جوهري» أنه من هذه الدار يبيت بوراء إلى الدين الحنيف

فلم يكف الأمير يسمع هذه العبارة في غرفته، حتى أمر مهنداره مصطفى بك أدهم بأن يطل على المحتشدين ويقول لهم الأمير سموه يوجب أن تكون قلوبكم هي التي يبيت منه النور الذي تشرقون إليه

ومن ألفت التواذر التي اعتقت أن دار الضيافة وسمعتها من أحد القريبين الطاهي عزوز (١) الشهير سأل سمو الأمير (١) وهو الطاهي الذي عهد إليه طمام الأمير ورجال حاشيته

البقية في آخر صفحة ٧

تمة المنشور على صفحة ٦

سلطان المغرب السابق

وسكة الحديد

أبانتنا الأبناء التلفزيونية في الاصبوح الماضي ان مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى عاد الى بلاده بعد ماقضى نحو من شهر في فرنسا وعلى ذكر زيارة سلطان المغرب الاقصى لفرنسا نقول (١) انه لما زارها شقيقه مولاي عبد الحفيظ السلطان السابق كان يبكي خوفاً وطمأنه من رعة القطار. ولما قرب القطار الذي أقفه هو وحاشيته من نفق حالك الظلام أخذ عظمته يصيح ويستجير من هول المصائب ويستعطف بعض الضباط الفرنسيين الذين كانوا معه ان يرفقوا القطار حتى ينزل ويجتاز النفق مشياً ففهموه ان طول النفق لا يقل عن مئة وخمسين كيلو متراً فقال لهم انه يفضل الموت على ان يصير به القطار وسط النفق في الظلام وكان رجال حاشيته أشد منه قلقاً وجزها

ومن أطف ما يروى عن ذلك السلطان انه بعد ما فرغ من زيارة قرية بجوار باريس أمر أحد كبار أصحاب العقارات فيها بان يرسل اليه من القرية من الامام وداوله بطاقة كتب عليها اسم النفق الذي نزل فيه في باريس وكان فندق مابجنيك وهو من أعظم فنادق باريس ...

(١) بحث البنا بهذه البنية أحد قراء «العالم» الافاضل

قبل ان تصافر الى الخارج

اشتر آلة التصوير السينما توغرافى

من محل كوداك

المسيو بريان والسينا

يذكر القراء ان التفرقات الموسمية واقتنا من أيام بن مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين اجتماعاً بيعة مؤتمراً وطنياً في قصر فرسايل الشهير فنظر في بعض شؤون الدولة وقد روت جريدة الكونتيدين الفرنسيون انه لما أرفضت جلسة المؤتمر الاولى للاستراحة دعا المسيو بريان رئيس الوزارة السابقة ووزير الخواجية في الوزارة الحالية من مصوري السينا والجرائد وسأل مندوب إحدى الشركات السينماوغرافية هل يسمح له بتصوير بعض أعضاء المؤتمر بأنه قاجاه المندوب الى طلبه عن طلب خاطر ووقف المسيو بريان خلف الآلة واخذ يصور بها فريقاً من اصدقائه وقد صورهم جريدة الكونتيدين وهو في هذا الموقف

يوم هل يريد ان يذوق طيق «فول مدمس» فقال له الامير «كلا انى لا أريد ان آكل فولاً» فلم يثن هذا الجواب الطاهي عزوز عن عزيمته وأعد للامير طبقاً متقناً من «الفول المدمس» وأرسله اليه مع اطاره فأكله سموه بشهية وفي اليوم التالي بحث اليه عزوز بطبق مثله فأكله سموه بمثل الشهية التي أكل بها طبق اليوم السابق فأعاد عزوز الكرة في اليوم الثالث ثم كف عنها في اليوم الرابع فدعاه الامير اليه وقال له «لماذا قطعت عني يا عزوز الطبق الذي أرسلته الى في الايام الثلاثة الماضية» فقال عزوز: «انه كان «فول مدمس» باسم الامير» فقال الامير «هات فول مدمس»

بنك مصر

افتتاح فرعين جديدين

ببني سويف والفيوم

تقام حفلة افتتاح فرع بني سويف يوم الأحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

وتقام حفلة افتتاح فرع الفيوم يوم الأحد ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

حَدِيثِي مَعَ سَرَاتِي

بِرَجَاوِي

القطن

كنت مسافراً يوم السبت الماضي الى الاسكندرية بقطار الظهر وكان معي في الرفقة مزارعان من كبار مزارعي القطن ، فلما وصلنا الى طنطا طلب أحدهما من رفيقه ان يطل من النافذة ويسأل أحد الواقفين في المحطة عن السمر الذي اقبلت به بورصة القطن في الاسكندرية ، فمض رقيقه ، وفتح النافذة وأطل منها ، وأخذ يلتفت بمنة ويسرة ، ثم أبصر الخديأ أتيق السليس ، ممسكاً الجسم ، ينشئ على رصيف المحطة فهم يسألوه عما طلب رفيقه معرفته ولكنه توقف فجأة عن الكلام وعاد الى مكانه من دون ان يغيب يانت شفة فدهش رفيقه لمسلكه وسأله قائلاً : لماذا لم تسأل هذا الاثدي عن سر القطن ؟ فأجاب : قد رأيته « مزقسط » قد ركت انه ليس من اولعب القطن

برداوي باشا عاشور

ثم دار الحديث بين الجالسين في الرفقة على الطمون التي ينظرها مجلس النواب فذكر أحدهم اسم برداوي باشا عاشور فقال آخر اسموا هذه الحكاية الطيبة عن الباشا المذكور قلنا هات فقال : كنت اجتاز مرة أراضي برداوي باشا في حين فأبصرت نحو خمسين رجلاً من رجليه بظفرون مركبة حديدية محملة فقلنا ولعل الباشا بينهم يشد الحبل معهم وقد لبس في رأسه عتبة واسعة نزلت الى اذنيه ،

وفي رجليه بلغة صفراء كالركب ، وارتدى جلباباً أبيض ورفقة جاكنة « سموكنج » قديمة . . .

عاشور باشا أيضاً

قل محدثاً : وزار برداوي باشا مرة مدينة الاسكندرية ، ونزل في أحد فنادقها ، وأرسل بنصر أحد اصدقائه الى زيارته في اليوم التالي ، فوافاه الصديق اليه في صباح اليوم التالي ، فصار أمام غرفة قرق بابها فسمع صوتاً من الداخل يقول له « مين » فقال « فلان » فقال له برداوي باشا : « استنه حبه » وبعد قليل فتح الباب فرأى الصديق اثاث الرفقة مبعثراً في جوانبها ثم أدرك ان برداوي باشا كان قد وضع القمد والطاولة والكراسي وراء الباب لئلا يفتحه أحد في أثناء نومه وأنه لما قال له « استنه حبه » كل يريد منه أن يمله قليلاً لينقل كل تلك « الموبليا » من مكانها

أبو الهول ينطق

ذكرت الصحف من أيام ان وزارة الخارجية الالمانية نقلت جناب الدكتور كورينج سكرتير المفوضية الالمانية في مصر «واقام الآن بإعمال القنصلية الالمانية في الاسكندرية ، الى مفوضيتها في بروكسل عاصمة البلجيك وقد انتهزت فرصة اقمني في الاسكندرية وزرت الدكتور كورينج في دار القنصلية الالمانية وطلبت اليه ان يقص علي « بمناسبة قرب سفره ، أظف نادرة اعتقت له في أبل وجوده في مصر ، لهندي قائلاً :

لما كنت في القاهرة ، ذهبت مرة في ليل مقبرة الى الاهرام مع بعض اصدقائي ولما مرنا على قيد خطوات من أبي الهول اخذنا فخذنا بالالمانية بصوت جهوري قائلين « السلام عليك يا أبا الهول ، السلام عليك يا من رأيت مؤلف مصر القدماء ونايليون ومحمد علي ، السلام عليك يا من تراءيا واقفين الآن أمامك ، سلام على عظمتك واهنتك ، سلام على مايقوه طلائع من حوادث وذكريات . . . سلام

قل الدكتور كورينج : وبينما كان مصر يتلجون أبا الهول على هذا المنوال أدت ما وقلت له بلهجة السخريه « ماهذا السكوت يا أبا الهول ؟ ألا تريد ان تنزل الى مستنواة ورا علينا ؟ » وفي وصحك يا كريم اثدي تصور كم كانت دهشتنا عظيمة ورعبنا كبيراً لما سمعنا صوتاً يقول لي بالالمانية « جون تيج أي « تبارك سعيد » فتقفرتا مدعورين وجلبا ونحن نظن ان الشيطان شق الارض وخرج منها ولكن سرعان ماظهر لنا ان مخاطبتنا ليس سوى ترحان من التراجمة الذين يكثرون في جبة الاهرام وكان قائماً في سفتح أبي الهول سمع أصواتنا استيقظ ولكنه ظل واقفاً في مكانه ان سمعت الفرسة فنفض وبث القمر في قلوبنا « نيكس »

نشرت في غير هذا المكان من « العالم » مقالا طويلاً بعنوان « كيف صار يوسف بك وهي مثلاً » ومردت فيه بإيجاز الصواب الى صادقها المثل الشهير يوسف بك وهي في طريقه الى ذروة النجاح والشهرة وعلى ذكر ما جاء في ذلك المقال عن يومه بك وهي والرحوم والده عبد الله باشا وهو

التي البقاء الرسمى القاء باتا فان ولاية الامور هناك جنوا على كل طبيب يزور مرضى مصاب بمرض من الامراض الجلدية كالزهري مثلا أو غيره أن يبلغ عنه ادارة الصحة وأن يذكر في البلاغ اسم المريض ومكان اقامته فتوفد اليه هي (أي ادارة الصحة) مندوبا من قبلها ليدأله عن اسم الشخص الذي أخذ منه المندوب وتمه بكتان اسمه واسم ذلك الشخص ، غير أننا اجنسا أخيرا بأحد كبار موظفي الحكومة التشكولوفية فأكده لنا أن التدابير التي اتخذت في بلاده في هذا الصدد لم تسفر عن النتيجة التي كانوا يتوقعونها والبررة بالتأخر كما لا يخفى

ولكن الذي يطالبه « العالم » هو أن تغفل الحكومة حي الومسات من مكانه الحالى في شارع كلوت بشكولمقاته الى مكان يكون بعيداً عن قلب العاصمة وأن تشهد في مراقبة المظاهرات من الوجبة الصحية ومن الوجبة الاخلاعية أيضاً بان لا تسمح لمن بالتردد على الحال الصومية والسهر في الشوارع ببياب وهيئات ناقض الآداب الصحيحة

مجم « العالم »

ضاق طاق « العالم » في هذا الاسوع عن نشر الصور التي كانت قد أعدت له ، ويسرنا ان نطعن بجله الخامسة ان « العالم » سيصدر قريباً بمجم أكبر من حجمه الحالى

راما يربا

اقروا هذا الكتاب الطلي واشتروه من متجره بيمان الاويرا عمرة ٥٢ ومن جميع المكتاب الشهيرة وتمنه ١٠ غروش صاغ وأجرة البريد فرشان

الوالد يقرأ اسم ولده وفلسفة كبدته في اعلان مسرحى حتى انتهت الموع من عينيه وظل يبكي الى ان عاد الى بيته فسأله ذووه عن سبب احمرار عينيه فلجا بهيم « لقد ظن الناس لما رأوا المسرح تتساقط من عيني أنى أبكى على صديقي الميت ولكنه لم يدرك في خلدكم انى أبكى على ابني الميت » ...

وفي اليوم التالى ارسل عيد الله باشا يسوع لجه الى مقابله ...

البقاء المسرحى

في البلاد اليوم حركة خطيرة يري القامرون بها الى القاء البقاء الرسمى

ومع انه ليس من عادة « العالم » ولا من خطته ان يتعرض لمثل هذه الموضوعات فانه لا يسنا لزام هذه الحركة الا ان يسدي رأيا في الموضوع فتقول اننا نعارض في هذه الفكرة معارضة شديدة ونرجو من متبريها ومروجيها ان يخلعوا عنها ويحذروا ناراها

أولا - لان القاء البقاء الرسمى لا يمنع البقاء المسرحى بل يزيده ويبرز شره وضرره ثانياً - لانه اذا كان هناك الآن شيء من الضمان بالاجراءات الصحية التي يتخذها رجال الصحة الممعود اليهم في مراقبة الومسات والمظاهرات الرسميات فان هذا الضمان يزول تماماً عند القاء البقاء الرسمى

ثالثاً - لان البسوان التي الفت البقاء الرسمى لم ترنج الى النتيجة التي اسفر عنها هذا الانشاء

ولولا ضيق المقام لافضنا في هذا الموضوع ولاقنا الدليل على صحة ما نقول ولكن حسبنا أن تشير الى ما حدث في تشكولوفيا كيا متلاح حيث

أقول انى اجتمعت بيد الله باشا مرة في بيت الامتق المكتبة الصغيرة الملاصقة لمكتبه سعد باشا فدار الحديث على كبر عدد الموظفين الانكليزي في دوائر الحكومة المصرية يومئذ قال عبد الله باشا « ان أعظم خلطة ارتكبها الانكليز في مصر ، باعتقادي ، هي انهم اكثروا من توظيف مواطنيهم في وظائف الحكومة المصرية الكبيرة والصغيرة فانا أفهم أن باتوا اليها بمنس شهر أو برجل قتي كبير ولكن الذي لا أفهم هو أن أكون راكبا مكة الحديدي فبجنى « مفتش » انكليزي ويقول لي بالانكليزية « تيك » (أي التذكرة) فهل ليس بين المصريين من يستطيع أن يعمل عمل هذا المفتش الانكليزي و « بخرم » التذاكر كما يخرمها ... أما شيء « بارد صحيح »

وهنا سكنت عبد الله باشا لحظة ثم قال : وانا أوكد لكم انه كلما قل مفتش « تيك » تظلمت « بالصمم » حتى يقول لي « التذكرة من فضلك » فأبواه ايها ... بلاه تيك » بلا بتاع »

للازبكي

ذكرت في مقالتي عن يوسف بك وهي انه بعد ما عايش ستة كلفة بعيدا عن أهله ارسل والده يسوعه الى مقابله ليعرض عليه ان يسافر الى المانيا ليتعلم علم الكهرباء ...

وأزيد هنا انه قبل ان يدمو عبد الله باشا وهي ولده الى مقابله يوم ، كان وجهه اقدسير في مشهد أحد اصداقه قطع في شارع من الشوارع التي اجتازها للجنساة اعلانا الصف مسرح « الكازينو دي بلوي » على الجدران وقد ردد في اسم « يوسف وهي » فلم يكد

تسعة المشور على صفحة ٥

بشفيكي بحرف مصر ويتكلم لغة أهلها فسأله
ممثلنا الكبير عن مدرسة يستطيع أن يعلم
فيها فن الكبرياء فأرشدته إلى مدرسة قلبية ولكنه
قال له إن إدارة هذه المدرسة لا تقبل في فصولها
إلا المال فقال يوسف بك « وما العمل إذن »
فقال الرجل « تصيحي لك هي أن تتعرف
بمدير إحدى شركات السيارات وتأخذ منه
شهادة بأنه تعلم في مصنعك » فقال يوسف بك
« هذا رأي حسن ولكن كم هي أجرة التعليم
في تلك المدرسة » فقال الرجل « هي مدرسة
بجانية لعمال وليس فيها دفع على الإطلاق »
فاغضب يوسف بك بهذا الكلام ولم يعص عليه
يوماً حتى كان قد تعرف بوكيل شركة «فيت»
للسيارات في ميلانو وأخذ منه شهادة بأنه يعمل
في مصنع شركته وانتظم في المدرسة المذكورة
وكان إذا خرج منها الساعة الثامنة مساء توجه
نوا إلى مسرح من مسارح المدينة وشاهد الرواية
التي تمثل فيه والظاهر أنه اختار ذات يوم إلى
شوقه من المال فتذكر أن لاحد زملائه المصريين
في ميلانو والياً يصل في بنك حسن سعيد باشا
فزار ذلك الزميل ورجا منه أن يكتب إلى أبيه
عنه يسى لدى والده معبد الله بشا فيزيد قدرته
الشهري فلم يكن من الزميل المذكور إلا أن
كتب إلى أبيه كتاباً حمل فيه على يوسف بك
حالة شعراء قائلين أنه يتفق جميعهم على شؤن
التمثيل فغضب عبد الله بشا لهذا الخبر وكتب
إلى ابنه يقول « لك لم تعد ابنى ولن أرسل
إليك غرضاً واحداً بعد الآن » فغمر يوسف
بك عن مساعدته وأخذ يتردد على الشركات
السينمائية في ميلانو راجياً من مديريها

أن يشغلوه فيها بالتشغل الذي يختارونه له فكانوا
يجيبونه إلى رجائه مرة ويخيبون أماله مرات
وكانوا إذا عهدوا إليه في عمل ما دفعوا له أجره
« باليومية » وأفضين أنت يقدموا
معه عقداً لأجل مسمى « وكانت « يوميته »
لا تتجاوز سنة فرنكات إيطالية واستمر يوسف
بك على هذا الحال سنة كاملة ثم تلقى في ختامها
كتاباً من والده يقبض فيه أنه شفق على حاله
ورف لمسيره وأنه ترك له ثلاثة آلاف فرنك
إيطالي في بنك كذا من بنوك ميلانو فذهب
إليه يوسف بك وتسلم المبلغ وكان أول ما فعله
أن صنع لنفسه كمية من البنل ثم شد ركابه إلى قرية
شغرياً وهي مصيف جميل يبعد ساعتين عن
ميلانو ونزل في ألهم فنادى قومه فساق «رجينا»
وكان يخرج دائماً إلى الشوارع والمجتمعات
بالطربوش وقد كتب على بطاقة الزيرة : يوسف
بك وهي - أولست

وفي ذات يوم جاءه مدير الفندق وقال
له أنهم سيقبضون في الفندق حفلة تمثيلية غنائية
لإعانة ملجأ القرية وسأله هل يريد أن ينكرم
بالاشتراك في تلك الحفلة فاجابه يوسف بك إلى
طلبه عن طيب خاطر ووعده بأن يلقى فيها
« مونودجا » باللغة الإيطالية واختار لذلك
المونودج قطعة من الدرام انتفاعاً برواية إيطالية
شهيرة لمؤلف من أكبر مؤلفي إيطاليا غير أنه
قال في نفسه « إذا أقيمت هذه القطعة كدرام
فاني أفصح ضحي أمام هذا الجمهور الذي يمتد
أنني ممثل كبير فغير لي أن أبذل صوتي عند
التأهبا وإن أجعل لمجنى هبة مزاح وسخرية
واقبل القطعة من « دوام » إلى « كوميك » (أي
إلى قطعة مضحكة) فأعجبني في . وفي اليوم

المضروب للحفلة معه يوسف بك إلى المسرح
وتسرع يلقى « مونودجا » بصوت غريب وإشارات
أشد غرابة فأخذ الحاضرون ينظرون بعضهم
إلى بعض من طرف خفي سائرين من هذا
الممثل المصري الذي شوه القطعة التي يلعبها
أشجع تشويه غير أنهم ما لبثوا أن أدركوا أن
يوسف بك قلب القطعة من « دوام » إلى
« كوميك » وأنه يعتمد الصوت الذي ينطق به
فتحولت سخرتهم إلى إعجاب بقل من لمس المسرح
ولم يكن ممثلاً النابه يأتي على آخر القطعة حتى
دوى المكان بنصفين شديد دام دقائق برمتها
وقد أكد لي يوسف بك أنه لم يلق منذ قدومه
إلى مصر مثل النجاح الذي أتيه في تلك الليلة
ولما هو ينزل من على المسرح لينبأ بحلته
بين المتفرجين دنت منه سيدة محشوة القوام
بهيئة الطلعة وأحربت له عن إعجابها بمقدرته
وسألت عن اسمه فاجابها به ثم سألت بدوره عن
اسمها فقالت له أنها فقيرة إيطالية ممثلة السفينا
الشهيرة ودعت إلى تناول العشاء معها في اليوم
التالي فلبى الدعوة وأخذ يمدنها عن الشرق وجمال
الشرق وأقام الشرق وتقاليد الشرق وروح
الشرق حتى أسكرها بروبائيه وحكاياه ومعظموها
كان وليد تخيلته وقريحته فسأله عما فعل في ميلانو
فاجابها أنه لما وأت الحكومة المصرية تبوغيه في
التمثيل أوفدته إلى إيطاليا لينغمس في الشؤون
التمثيلية فقالت له وهل وجدت عملاً في هذه
البلاد فقال « لقد مرضت علي أدوار كثيرة في
شركات مختلفة ولكنهم رفضوا كلها إذ لم أجعلها
مطابقة لمقامي ورغبتي » فقالت له « أفى سأرجع
إلى ميلانو بعد أسبوعين فقلنا في ذلك
الموعد وأنا كريمة بأن أدير لك عملاً حسناً »

الاداب العامة

في سويسرا

من اخبار جيب أن المجلس المحلي لولاية

لانتس بسويسرا اداع البلاع التالي :

١ - يجب على جميع الاهلين ، من رجال

وساء ، من سكان اصلين وأجانب وصيغ .

أن يرتدوا ملابس مختصة ومطابقة للادب

الصحيحة في أثناء تجموعهم في الساحات والطرق

٢ - المراد بالملابس المختصة هو أن يرتدوا

اللباس البسيط واللباس المعتدل والفردين سترأ غير

شعاف

٣ - يجب أن لا تكون ملابس النساء

قصر من الركبتين

٤ - كل من يخالف هذا الامر يحكم عليه

بررامة من خمسة فرنكات الى ثلاثين فرنكا

وبضائع هذا المبلغ كل مرة تجدد فيها المخالفة

هذه هي حكاية يوسف وهي : بيجار ضيف

اليها هاء في أثناء اشتغاله بالتمثيل

السينما توغرافي في ميلانو التي بالسنيور

كاشوني الممثل الايطالي الشهير ممطع عليه

ودوره على يديه في روايت كثيرة

ومن المصاحف المكتبات التي بروجا هي

يوسف بك انه اطلق مرة وهو في جنوى بعد

اقتطاع مال أبيه عنه ، فاشتمل كجرسون في

مطعم من مطاعم تلك المدينة

ولعل خير مايسع الكاتب ان يهتم به

حكاية يوسف بك وهي هو ان يذكر عنه

انه ختم حياة الشقاء التي قضها في إيطاليا بان

تزوج فيها من زوجته الطالبة فكانت أعظم مكافأة

نظما على ماكنه في سبيل نجاحه وشهرته من

نعب ومشفة

وضلا عاد يوسف بك قبلها بعد اسبوعين

فأخذته الى مدير شركة من الشركات التي كانت

ترفض استئجاره قبلها وقدمته له كممثل مصري

كبير فلم يعرفه المدير ووجبه وافق معه على

أن يمثل دور رجل هندي في رواية كبيرة كانت

الشركة قد شرعت فيها في مقابل ثلاثة آلاف

فرنك ايطالي فرفض يوسف بشعوا كاد يفر عن

تلك الرواية حتى طلبته فبرا فرجاني من مدير

الشركة ان يمسد الى ممثل الكبر في تمثيل

الدور الاول في الرواية التي كانت تعد بذلك

قبلها الى طلبها ودعم له خمسة آلاف فرنك

ايطالي فاشتهر يوسف بك بين ممثلي ميلانو

وصار من السهل عليه ان يجد عملا في شركة

اخرى فاشغل شركة « فرنسي فلم » في مدينة

نوردو وبينا هو يمثل في شريط اتفق عليه مع

هذه الشركة تلقى نبي والده فكنتم الخبير من

زملائه واخوانه حتى انجز الشريط ثم ابحر الى

مصر لك هذه والدته والاشرف على اماله

وسافر على الاثر الى باريس فاجتمع فيها بالاستاد

عزيز عيد فاقمه عددا من يتيه سرحد جديدا

في مصر فاقنع ولكنه تلقى في تلك الاثناء عرضا

من احدى شركات السينما في إيطاليا ليشترك

في تمثيل دور هام في رواية كانت تفرحها فصار

الى ايطاليا على جناح السرعة ومثل في الرواية

المدكورة ولما فرغ منها عاد الى مصر

ولما رأى الامتداز عزيز عيد ان يوسف

بك سافر الى إيطاليا بعد ما اقنع الاقتراح

الذي اقترحه عليه قطع الامل منه ولكن كم

كانت دهنه عظيمة لما وصل الى العاصمة

ورأى يوسف بك مهمكا بعدد مسرح

البنك الايطالي المصري

شركة مساهمة مصرية

الرأس المال المكتتب ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه تكيزي

المذوع منه ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

مركزها الاشراقى ولادارته العمومية : باسكندرية

فروعها : اسكندرية ومصر ودمياط وبني مزار وبني سويف والفيوم

والمنصورة وميت عمر والمينا وطنطا

يتعاطى كافة اعمال البنوك

وله صندوق توفير ببلجيوات المصرية والفيوات الايطالية

رجل أوروبا

ذلك المجلس التشكي الوطني وعين الدكتور
بيش مكرماً له

لما تم للدكتور بيش ذلك الوصف
العمل وكانت مارك السوم قد انتهت بمثل
الحلفاء أو عدم انتصارهم الانتصار الذي كانوا
يؤمنونه فانتزعت تلك الفرصة وبشر كتاباً باسمه

جمل عنوانه «أحربوا النساء» فكان
هذا الكتاب من أهم الكتب الحديثة
التشكي إلى تحقيق احلامه بإنشاء دولة تشكية
مستقلة. وقال في ذلك الكتاب للحلفاء «أخلام
يحب أن تحربوا النساء وتميؤوا اجنحتيها
ذلك سيهلك إلى العصر الأبدى. طعنوا النساء
في أضف مقلها وانفضوا الثوب الصفلة
المنتمية في أوروبا الوسطى. أقيموا حجراً
الحب وحطامه من دول صغيرة مستقلة وانفضوا
بين الماي وبنديا»

كتاب يؤسس دولة حكاية الدكتور بيش

وزير خارجية جمهورية تشكوسلوفاكيا

موجد انصارا له في بعض حلق الاقلام من
فرنسيين وانكليز فتمدوا بيده ومهدوا الزعماء
الذين هم في بعض حلق الاقلام من
حيث بسطوا قضيتهم وبعد ذلك نسي للاستاذ
ماراويك زعيم الامة التشكية الاكبر ان
قابل السيوي برين رئيس الوزارة الفرنسية
يومئذ فكانت مقابلة ودية اصدت عن وعد
السيوي برين له باسم الحكومة الفرنسية أن يمد
به المساعدة المادية للامة التشكية قتالاً ضد

جاء في التلغرافات اليومية من أيام انت
الاحتجاج القبل للجمعية الأمم سيقدر برئاسة
الدكتور بيش وزير خارجية جمهورية تشكو
سلوفاكيا فرأينا ان تنتهز هذه الفرصة لتأتي على
هذه وحيدة من سيرة هذا العصبي الكبير لما
نصته من المظالم اللينة

لما شئت الحرب المظلم سنة ١٩١٤ كان
في تشكو سلوفاكيا جمعية سياسية سرية تعمل
على فصل البلاد التشكية من الامبراطورية
النموية فانظم فيها واصل من عسكريا أعضائها
السلمين وجوزف بيجات مرتين في سنة ١٩١٤
و ١٩١٥ اذ سافر إلى سويسرا للمفاوضة مع الاستاذ
ماراويك - رئيس جمهورية تشكو سلوفاكيا

يوم فكانت له لقاءات مع
من وطنه وسائر الزعماء المتحلفين في بلادهم
الأنه اضطر أخيراً إلى مقابلة بوجيبا في ليلة
طهاء من ليالي شهر سبتمبر سنة ١٩١٥ والبوليس
النموي في أنزه لقتض عليه ولكنه بما
وجه باريس

ولم يكن الدكتور بيش يصل إلى باريس
حتى أخذ يسعى للحصول إلى مجالس الحلفاء حيث
التواذ اليائسون والنساء المألون فضت
عليه شهور طويلة من الانتظار الممل ولكن
عزمه وثباته دلالات صعبة قامت في وجهه

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الافطان

نشر في جلال مصر بمجلات و صحف في
واحد من هذه المجلات في عام ١٩٢٦

وابور مخاغة يوم الاثنين ١٠ أغسطس ١٩٢٦

وابور المحلة الكبرى سبتمبر

وابور المنصورة وابور الخميس ١٠

حامدا فندي ابوزيد سابقا

والشركة واتمة من قبل مصر

على خدمتهم بأحسن الشروط وأعظم التسهيلات

مضو مجلس الادارة المنتدب

مجل طلعت حرب

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الإدارة المركزية
فرع الاسكندرية - باب الكرامة
تليفون ٦٤ - ١٩
شارع الدولون رقم ٤٠ بالقاهرة
فرع القاهرة : ٢ شارع السفاية بيولاقي
تليفون ٧٩ - ٢٩
تليفون ٩٣ - ٧٠

تقوم بأعمال النقل والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتعامل ولها مندوبون في أم بلاد القطر

اطلبوا الاجل زراعة الذرة (الادرة)

سمان الذرة الخاص - التتر وسلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٩ - ٧٧ في المئة ازوت

أو تترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسدقم التحق نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

ومصر بشارع المغربي نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

التالي كما يبيد السخان في العاصمة ه فصادفت
هذه النقطة الزمنية هوى من نفوس ساسة
الحلفاء وأقبلوا عليها كنافذة جديدة للانتصار
على ألمانيا وحل زالت المصائب التي كان الزعماء
التشكك بلاقونها في سبيل قضيتهم . واقعى
دور الكلام وعقبه دور العدل فتألفت فرق
كثيرة من متطوعة التشك في فرنسا وإيطاليا
وروسيا واشتدت تحارب جنباً الى جنب مع
جيش الحلفاء وفي سنة ١٩١٧ اعترف الحلفاء
بالمجلس الوطني التشكي اعترافاً رسمياً

قدما الدكتور ينش في اوائل سنة ١٩١٨
مؤتمراً للشعوب المستعبدة في أوروبا الوسطى
فالتأم هذا المؤتمر في رومانيا وافتتحه السنور
أورلندو رئيس الوزارة الإيطالية حينئذ وعقبه
الدكتور ينش فحضره ما كاد يقف ويمشي
الى منبر الخطابة حتى وقف جميع الحاضرين
احلالاً لجهاده وجعلوا يهتفون له بالشكر سلفاً كما
وعند ما انتهى من خطابه هتفوا له هتافاً
عالياً طويلاً

وكان من نتيجة هذا المؤتمر ان الحكومة
الايطالية اعترفت باستقلال تشكو سلفاً كما وفي
٩ أغسطس سنة ١٩١٨ اعترف الحلفاء بالمجلس
الوطني التشكي ممثلاً قانونياً للحكومة
التشكو سلفاً كية المتبيدة

ولما تألفت هذه الحكومة انتخب الاسناد
مازاريك رئيساً للجمهورية واختير الدكتور
ينش وزيراً للخارجية

ومن أطف مايسم الكتاب ان يضم به
هذه الصفحة هو ان يذكر أن الدكتور ينش
كان تلميذ الاسناد مازاريك لما كان هذا يدرس
في جامعة براغ عاصمة تشكو سلفاً كما اليوم

محبو الشرق وانصاره

كرم محسن امير كى

كليفند ضريح

افرأوا يا أغنياء الشرق

بقلم صحافي قديم

في شتاء سنة ١٩١١ تلقى منخرجو جامعة بيروت الاميركية في القاهرة دعوة من أحدهم الى حفلة شاي قدام في منزله لقاء المرحوم الدكتور هوارد بلس رئيس الجامعة في ذلك الحين .

وفي الموعد المصروب أقبل المدعوون رجلا ولسا فاستقبلوا بمجدالى الترحيب والتكريم وبينهم الشيخ والكهل والشاب يثلون فرق المتخرجين من يوم تأسيس الجامعة الى ذلك العام

وبعد ما استقر بهم المقام وصل الدكتور هوارد بلس ومعه رجل طويل القامة مثله وخط الشيب غوده ونحلى وجهه بسياه الرقة والحزم متمزجين امتزاجاً يروق الناظرين وقيل للحاضرين انه المستر كليفلند ضريح فمشوا له ويشوا لان اسم ضريح من الالامء المكرمة عند جميع القرين لهم صلة بجامعة بيروت الاميركية لما لآل ضريح الكرام من الابادي البضاء على ذلك المعهد الكبير الذي يصح ان يقال انه مدين لهم بشيروه ويقال له هذا اليوم

وبعد تبادل التحيات المتبادلة في مثل هذا المقام وهي الحاضرون الى موائد فخرية لشاي وبعد شربه وأكل ما أضيف اليه من

أصناف الكمك والحلوى وقف الدكتور بلس وخطب بيلاغته المبهودة خطبة نفيسة وصف بها سير الجامعة وأشار الى صديقه فقال انها تمارق في الجامعة التي طلبا فيها العلم معاً في الولايات المتحدة وتوقفت بينهما جبال المودة وان المستر ضريح رئيس مجلس ادارة كلية رورنس وكلية النات الاميركية في الاستانة وهما من أشهر مدارس الشرق وقد جاء زيارتهما بيخته الخاص فخرج على مصر زيارتهما والتفرج على آثارها وارسل يدعو صديقه من بيروت ليقم معه في بيته وزيارته لمصر أياماً يجسدان فيها عهد المودة وذكرى أيام الشباب

وعنه المستر ضريح طعرب عن ارنياحه الى مشاهدة جماعة المتخرجين وسروره بما سمع من أخبارهم وانباء نجاحهم في خدمة الشرق وقال انه قابل جماعة منهم في الولايات المتحدة فثبت له ان ما افقه الاميركيون على ذلك العهد كلن في محله وان حق اقصى آمالم وجاء بخير الثمرات ثم طلق يمشو عسلارته بالنكات والمخع على عادة الاميركيين في مثل هذا الموقف وصور صديقه الرئيس بلس صوراً اضحكت الناظرين وصقوا له كثيراً

ولم يكمل مجلس في مكانه حتى نهض الرئيس

بلس وقال عندي سر آن اوان اذاعته فلبس منكم من يجهل ما قرأل ضريح خصوصاً على جامعتنا ولكن صديق كليفلند مرتبط بمدارس أخرى واحمال خيرة عديدة غير اني لما قابلته وشهرت له حال جامعتنا وهو لا يعرفها سألني هل تحتاج الى شيء فقلت نعم أننا نحتاج الى بناء جديد يكون للجامعة بمثابة نادى للالعاب الرياضية وألعاب التسلية وعقد الاجتماعات والمحاضرات وفيه غرف نوم ينزل فيها زائرو الجامعة من خريجيها وتلاميذها السابقين وسألني عن فترة بناء كنيهدا فقلت انها بين عشرة آلاف واثنى عشرة الف جنيه فقال سأفتح لكم اعتماداً في البنك اللبناني ببيروت بهذا المبلغ فضعوا الرسوم واسمروا في البناء وقد اعتقنا على تسمية هذا النادي باسم قعيدا الأستاذ روبرت وست الذي توفي وهو يعمل في خدمة الجامعة وتربية طلبتها

فكان لهذا التبا وقف العظيم في نفوس السامعين واقبلوا بشكرون المستر ضريح على هبته وخطب بعضهم ممدحاً مكارم آل ضريح وشدة عنايتهم باكر مهدهم للعلم في الشرق



وبعد ما أتم المستر كليفلند ضريح رحلته في الشرق وزار الجامعة في بيروت والمعهد في الآخريين في الاستانة فقل راجعاً الى وطنه الاشراف على تمارته الواسعة

واكلوا بناء النادي في الجامعة فجاء من أنغر مانيها وسد فراغا عظيما في حياتنا وشهر مجلس الجامعة بالحاجة الى سكرتير يتولى ادارة النادي فكتبوا بذلك الى المستر كليفلند ضريح فاجابهم قائل ان ثاني انجلي فرغ من طلب العلم

اجود انواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مولد برضا ورقيع مسكن وشرفهم

بحارة احمد السولوي بالسكة الجديدة بمصر

ص. البريد القورية نمرة ١ تلغون ٣٢٧٣

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود

باتاتيفات ، خواتم

كل ذلك مصنوع يدعة زائفة لا يعرف

مطلقا عن الحقيقي

بحر بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

فندق باريس

اقصدوه عند ما تزورون

المصوره

النظارات الطبية

انجستار

زائيس ، كروكس ، فينوب

وتكبر انواع النظارات الأمريكية

عيطه اخوان

نظامية خبيرين - بشارع المناخ نمرة ٢

الجامعة كالدائرة الطبية أو اقلها كلها أو التناول عنها لا خير فاني المستر كليفلند ضدج ان بسلم بهذه النظرية وأشاد بوجوب جمع التبرعات لها لتسد هي وسبها الاسنان ماعليها من الدينون حتى اذا تم ذلك أعيدت الكرة لجمع ما يغرب من مليوني جنيه ضمان الى رأس مال الماهد الثلاثة ويكون من ريمه ما يكفي لسد المعجز السنوي في ميزانياتها وقد بلغ هذا الصغر في جامعة بيروت مئة الف وخمسين الف ريال في العام فكان ما أثار به وصلت الماهد الثلاثة من الشرايط الذي كان يهددها ورجع الشرق التركي والشرق العربي وبعثاً وقبراً

وقد عرف محو الجامعة هذا الفضل وأدركوا ما ليارد ضدج نجل المستر كليفلند من اليد فيه فيبعد وفاة الرئيس هوارد بلس اجمعوا على اختياره رئيساً واقترحوا ذلك على مجلس الاسماء في نيويورك فقابل اقتراحهم بالارياح مع ان البعض اوجس خوفاً من ان حداثة الرئيس الجديد وقلة خبرته تحولان دون نجاحه فتبددت هذه المخاوف بعد الذي رآه الجميع من حكمته وسداد رأيه ونشاطه وبمه نظره وقد روى لي أحدهم ان الرئيس يارد ضدج بنقاضي من الجامعة مرتباً سنوياً قدره ريال واحد وغرضه من ذلك ان يمد مؤلفاً مأجوراً باجر وان يخفف السبب المالي عن صدوقها وقال لي أحد كبار الاساندة فيها اهم كثيراً ما يملكون اتفاقاً على وقائع يبين منها ان الرئيس ضدج يتبرع سرراً بنقالت عدد من الشبان الفقراء أو متوسطي الحال من الذين يطلبون العلم في الجامعة

في جامته فذا كنتم تظنون انه يصلح المهمة فانه مستمد السفر فاجابه بالايجاب وبعد مدة وصل للمستر يارد ضدج نجل المستر كليفلند ضدج الى بيروت فبين سكرتيراً لنادي براتب لا أظن انه يتجاوز مئة جنيه في السن مع طعامه وغرفة ينام فيها. وعند والده من المؤقتين والمستخدمين عشرات يقض الواحد منهم ألوف الجنيهات في السنة

ثم جاءت الحرب العظمى وضرب الضنك أطشابه في لبنان ومعظم سورية وصمبت المواصلات مع أميركا واكره رعايا الخلفاء على مضادة البلاد فلم يبق سوى الالمان والنموسوين والاميركيين وهنا تجلت حمية آل ضدج بابي بجاليها بما صنع الشاب يارد ضدج فانه أخذ يقطع حوالا على والده ويبيها لتجار بيروت ويوزع المال على المتكويين والمحتاجين وكانوا يحضرون بالآلاف وعشرات الآلاف وقد قيل لي ان ما وزعه كذلك بلغ خمسة وثلاثين الف ريال وبعثها والده كلها من طيبة خاطر ولم يقتصر المستر يارد ضدج على ذلك بل كان يفعل مسافات شاسعة مشياً على قدميه لتوزيع الاعانات فبعده الى قري لبنان كبرمانا وسوق الشرب ماشياً ويعود منها كذلك ويذهب الى سيدنا ماشياً ويعود كذلك وروي لي بعض الذين أبحرهم في تلك الايام ان ينظرونه كان مرفوعاً وهو يب المال بالآلاف

واقضت أعوام الحرب بويلاتها وبلاياها وتنفذ الناس الصمداء وهم يتحدثون بمصائبها ووزاياها وخرجت الجامعة مثقلة بالديون وقد تعرضت اركانها المالية وصرض الامر على كليفلند ضدج وامناه المهدي بيوروك وقيل لهم ان الحاجة قد قضت باقتال جاسين دوائر

EAU DE
COLOGNE
NO 4711

الجمال الفتان

انماء كولونيا نمره ٤٧١١ ذا الرائحة
الذكية التي لا يلو عليها رائحة يوم
السيدة الحشاه جاذبية ساحرة .

فهر الصديق الحميم في ساعلت التمس
والانحطاط المصبي . أفرك الصدغ به
لوضع قليلا منه على متديك واستشفه
تزول عنك جميع أسباب الاضطراب
والتمب . بيد القوي والانتاش ويكمل
الحامض

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فتنام يوما هنيئا .

أطلب دائما انماء كولونيا نمره ٤٧١١
الاصل . ثلاث ورقة زرقه ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية
والاجزائيات ومحلات الادوية
الوكلاء الموحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
تجيب شتايجر اولاده وشركة مخازن
نيو برنث سابقا